

البطالة والجريمة الجنائية في السودان في الفترة (2000-2009م) (تحليل اقتصادي قياسي)

أستاذ مساعد - جامعة الإمام المهدي

د. محمد مسعود محمد إدريس

المستخلص :

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي : هل هنالك علاقة بين البطالة والجريمة الجنائية في السودان؟ هدفت الدراسة إلى بيان الأثر السلبي للبطالة على المجتمع والأقتصاد ، التعرف على جهود الدولة في الحد من زيادة معدلات البطالة ومكافحة الجريمة . افترضت الدراسة أن : هنالك علاقة طردية بين انتشار معدلات البطالة و جرائم الاعتداء على النفس والجسم في السودان ، هنالك علاقة طردية بين انتشار معدلات البطالة و جرائم الاعتداء على المال في السودان. استخدمت الدراسة المنهج التاريخي و المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاساليب القياسية. اهم نتائج الدراسة هي : ان البطالة لها تأثير ملحوظ على جرائم الاعتداء على النفس والجسم وجرائم الاعتداء على المال ، ان جرائم الاعتداء على النفس والجسم كانت متزايدة بشكل مضطرد ، البطالة مرتبطة اكثر مع جرائم الاعتداء على النفس والجسم مقارنة مع جرائم الاعتداء على المال . اهم توصيات الدراسة هي : ضرورة زيادة الرقابة الامنية حتى لا يصبح العاطلين عن العمل ضحايا للمخدرات وسلوك الاجرام ، يجب على الدولة ايجاد حلول للحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة وتقديم الدعم المالي للعاطلين عن العمل.

الكلمات المفتاحية : البطالة ، الجريمة ، نموذج ، المال ، الجسم .

Unemployment and criminal crime in Sudan In the period (2000-2009AD) (Econometrics analysis)

Dr .Mohammed Masoud Mohamed Idris

Abstract :

The problem of the study is summarized in the following main question: Is there a relationship between unemployment and criminal crime in Sudan? The study aimed to demonstrate the negative impact of unemployment on society and the economy, and to identify the state's efforts to reduce the increase in unemployment rates and combat crime. The study assumed that: There is a direct relationship between the spread of unemployment rates and crimes of assault on the soul and body in Sudan. There is a direct relationship between the spread of unemployment rates and crimes of assault on money in Sudan. The study used the historical approach and the descriptive analytical approach using standard methods. The most important results of the study are: Unemployment has a noticeable impact on crimes of assault on the self and

body and crimes of assault on money. Crimes of assault on the soul and body were steadily increasing. Unemployment is more closely linked to crimes of assault on the soul and body compared to crimes of assault on money. The most important recommendations of the study are: the need to increase security oversight so that the unemployed do not become victims of drugs and criminal behavior. The state must find solutions to reduce poverty, improve the standard of living, and provide financial support to the unemployed.

Keywords : Unemployment , crime , money , body , model .

الإطار المنهجي والدراسات السابقة:

أولاً : الإطار المنهجي:

مقدمة : تبدأ البطالة من النقطة التي تركز عليها سياسات الدولة ونظرتها الى سياسات التشغيل العام فنجد ان انتشار البطالة في الدول التي تتبع سياسات خاطئة في التوظيف بشكل أكثر منها في البلدان التي تكون فيها الحكومات ملتزمة بسياسات التعيين والتشغيل وبالذات عندما تعجز الدولة عن إنشاء مشروعات جديدة لاستيعاب العاطلين فتلجأ إلى تعيينهم بالمؤسسات الحكومية أي القطاع العام قد تفوق اعدادهم قدرة تلك القطاعات على استيعابهم الامر الذي يشكل ضغطا على التكاليف وإهدارا في النفقات العامة نتيجة لتلك الممارسات الخاطئة. فتنشر البطالة المقنعة التي تتسم بالتوظيف والتشغيل لاعداد كبيرة من القوى العاملة مع تدني مستوياتهم الانتاجية واقتربها الى الصفر بسبب رغبة الدولة في مجرد تقديم دخول ومرتبات للمواطنين وفق نظرية (ربيع المواطنة) فيتم تعيينهم في وظائف غير حقيقية ودون حاجة إليهم في هذه الوظائف. الامر الذي يؤدي الى تعطيل جزء هام بل من أهم عناصر الإنتاج هو عنصر العمل والإنتاج على الصعيد الاقتصادي اما على الصعيد السياسي فستؤدي تلك السياسات الى خلق حالة من التحلل من المسؤولية اجتماعياً وسياسياً وحالة من السلبية إذ إن هذه القوى العاملة تكون في الشكل كقوة عاملة ولكنها عاطلة واقعيًا ولا تقوم بأي عمل إيجابي منتج والأجور المتدنية تؤدي إلى انتشار الرشوة والفساد.

تعتبر البطالة من أكبر المشكلات التي تهدد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي ، و يختلف أثرها من دولة لأخرى و من مجتمع لآخر، ولعل أبرز أسباب تفاقم هذه المشكلة هي غياب التخطيط الاقتصادي السليم و عدم توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل ، ولذلك هنالك العديد من الاسباب التي تدفع الى الاهتمام بالبطالة و العمل على القضاء عليها وذلك لانها تنجم عنها اثاراً سلبية على المجتمع و يؤدي الفراغ الى الانحراف كما تعكس البطالة عدم الاستفادة الكاملة من الطاقات الانتاجية الموجودة في المجتمع ، ولذلك فإن الوضع الإقتصادي يشكل أحد العوامل التي قد تدفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة لأن مستوى البطالة له صلة بانخفاض الدخل أو إندامه و نتيجة لذلك لم يتمكن الشخص من توفير الاحتياجات الأساسية له ولأسرته فينتجه نحو الاسلوب الاجرامي او ارتكاب الجريمة للحصول على الدخل الذي يمكنه من الحصول على احتياجاته .

مشكلة الدراسة :

تمثل مشكلة البطالة أهم المعوقات التي يعاني منها السودان كنموذج لحالة البلدان النامية في مسيرة التطوير والتنمية بانواعها المختلفة، وما ينجم عنهما من مشكلات اقتصادية واجتماعية تعبر عن خلل اجتماعي يضعف مبادئ التضامن الوطني والمسؤولية الجماعية وتنعكس آثارها السلبية على المجتمع بالإضافة للظروف الاجتماعية والأمنية المتمثلة في انتشار الجريمة بانواعها المختلفة ، كما ان هنالك عدد من الدراسات اثبتت أن ظاهرتي البطالة والجريمة لهما تأثيرات سلبية على الاقتصاد و امن المجتمع ، ايضاً هذا العصر هو عصر البطالة والفقر، ومن شأن هذا المتغير الاقتصادي التأثير على سلوك الافراد، وبالتالي فإن أهمية الموضوع تكمن في دراسة التغير في معدلات الجريمة في ضوء معدلات البطالة .

أسئلة الدراسة :

السؤال الرئيس: هل هنالك علاقة بين البطالة والجريمة الجنائية في السودان ؟ وتفرع منه الاسئلة التالية :

1-ما علاقة البطالة بجرائم الاعتداء على النفس والجسم في السودان ؟

2-ما علاقة البطالة بجرائم الاعتداء على المال في السودان ؟

فرضيات الدراسة :

تقوم الدراسة على الفرضيات التالية :

1. هنالك علاقة طردية بين انتشار معدلات البطالة و جرائم الاعتداء على النفس والجسم في السودان .

2. هنالك علاقة طردية بين انتشار معدلات البطالة و جرائم الاعتداء على المال في السودان .

أهداف الدراسة :

1. بيان الأثر السلبي للبطالة على المجتمع والأقتصاد .

2. التعرف على جهود الدولة في الحد من زيادة معدلات البطالة ومكافحة الجريمة .

3. التوصل الى نتائج وتوصيات تساهم في الاستقرار الاجتماعي ولفت انتباه الجهات المسؤولة الى خطورة ازدياد معدلات البطالة على الاستقرار الاجتماعي .

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من الدور الذي يسهم به التعرف بالبطالة وأسبابها وبشكل مباشر في التنبيه إلى خطورة المشكلة ويمكن من إعطاء معالجات مناسبة للتخفيف من أثارها على المجتمع في السودان، ايضاً تتمثل أهمية هذه الدراسة في انها اولى الدراسات التي تناولت دراسة العلاقة بين ظاهرتي البطالة والجريمة بصورة مباشرة وكذلك تغيير النمط التطبيقي عند اجراء مثل هذه الدراسات حيث تم اجراء الجانب التطبيقي في هذه الدراسة باستخدام اسلوب النمذجة القياسية بدلاً عن الاسلوب المسحي و ستكون هذه الدراسة مرجعية مفيدة جدا لعدد من الجهات المسؤولة في الدولة كوزارات الداخلية والمالية والتخطيط الاقتصادي و ستكون مفيدة للباحثين والمهتمين بالاقتصاد وتنمية المجتمعات .

منهجية الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي باستخدام الاساليب القياسية والاختبارات الاحصائية كما سيتم استخدام برمجية Eviews لتحليل بيانات الدراسة .

مصادر البيانات :

الكتب والدراسات السابقة والتقارير والمنشورات الصادرة عن بنك السودان ووزارة المالية والجهاز المركزي للاحصاء والانترنت .

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : سيغطي البحث الفترة 2000-2009م .

الحدود المكانية : جمهورية السودان .

ثانياً : الدراسات السابقة :

دراسة (الدرواشة ، 2014) :

هدفت الى التعرف على أثر الفقر والبطالة على السلوك الاجرامي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام الأردني تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة وبلغت عينة الدراسة (350) مبحوث ، وقد توصلت الدراسة الى وجود أثر متغيري الفقر والبطالة على السلوك الأجرامي ، أوصت الدراسة بضرورة رفع دخول الأفراد في المجتمع من خلال وضع سياسات مالية تضمن توفير سبل العيش الكريم ، وكذلك توفير فرص عمل تعمل على الحد من ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني . اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع واختلفت معها في المتغير المستقل حيث تناولت هذه الدراسة الفقر كمؤثر على الجريمة بينما تناولت الدراسة الحالية البطالة واثرها على الجريمة .

دراسة (الزواهره ، 2009م) :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الاردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الامن العام الاردني ، استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة وتم اختيار عينة عشوائية حجمها (462) مبحوث ، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج ابرزها ان هنالك اثر لمتغيري البطالة والفقر على السلوك الجرمي في المجتمع الاردني اوصت الدراسة بضرورة معالجة مشكلة البطالة باعتبارها قضية امن قومي ذات اولوية تتطلب تكريس الجهود لتوفير فرص عمل لافراد المجتمع وباجور مناسبة تكفي لتلبية الحاجات الضرورية للعاطلين والفقراء وذوي الدخل المحدودة وكذلك لا بد من العمل على وضع البطالة في ادنى مستوى لها والفرص الوظيفية في اعلى مستوى لها من خلال سياسة مالية واستثمارية ملائمة . اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع واختلفت معها في المتغير المستقل حيث تناولت هذه الدراسة عدد من المتغيرات الاقتصادية كمؤثر على الجريمة بينما تناولت الدراسة الحالية البطالة واثرها على الجريمة .

دراسة (المالكي ، 2003) :

هدفت هذه الدراسة الى كشف علاقة البطالة بالجريمة في المملكة العربية السعودية ، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لهذه الدراسة ، وتم توزيع استمارات الاستبيان على عينة قصدية على مرتكبي

الجرائم من السعوديين المحكوم عليهم والموجودين في المؤسسة الإصلاحية بالحائر بمدينة الرياض البالغ عددهم (489) سجناً، اهم ما توصلت اليه الدراسة ان اغلب افراد عينة الدراسة الذين يعانون من مشكلة البطالة اعمارهم في الفئة (20 سنة و اقل من 30 سنة) ، وان غالبية مجتمع الدراسة واسرهم يعانون من مستوى مادي ضعيف جداً وان هنالك فئات لاتوجد لديهم مصادر دخل ويعيشون عالة على الاخرين . اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع و المتغير المستقل حيث تناولت هذه الدراسة البطالة كمؤثر على الجريمة و تناولت الدراسة الحالية ايضاً البطالة واثرها على الجريمة .

دراسة (الوليبي ، 1993م):

تناولت الدراسة السرقة في مدينة الرياض و هدفت إلى تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمسجونين من مرتكبي جرائم السرقة، ولقد أظهرت نتائجها بأن هناك ارتباطاً بين التعطل عن العمل والسرقة حيث كان من ضمن الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة عدم الالتحاق بالعمل . اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع واختلفت معها في المتغير المستقل حيث تناولت هذه الدراسة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية كمؤثر على الجريمة بينما تناولت الدراسة الحالية البطالة واثرها على الجريمة .

الإطار النظري للبطالة والجريمة:

1- الجريمة الجنائية:

مفهوم الجريمة : مفهوم الجريمة من وجهة نظر علم النفس: الجريمة هي إشباع لغريزة إنسانية بطريق شاذ لا يسلكه الرجل العادي حين تشبع الغريزة نفسها وذلك لأحوال نفسية شاذة انتابت مرتكب الجريمة في لحظة ارتكابها بالذات ، ومن وجهة نظر القانون: الجريمة هي كل فعل يعود بالضرر على المجتمع ويقرر له القانون عقوبة جنائية ، ومن وجهة نظر علم الاجتماع: الجريمة هي نوع من الخروج على قواعد السلوك التي حددها المجتمع لأعضائه، وهي مسألة اعتبارية محضة يرجع في تقديرها إلى المجتمع الذي له السلطة العليا في التمييز بين أنواع السلوك، وفي الحث على الالتزام ببعض أنواعها، وفي تحريم أنواع أخرى فيها خروج عن النظم التي وضعها وانحراف عن الطرق التي شرعها إذ هو يرى فيها تهديداً لكيانه(السيد عوض ، 2004م ، ص 15).

أنواع الجريمة الجنائية : هنالك ثلاث انواع للجريمة الجنائية كما يلي :

النوع الأول : الجرائم العمدية : وهي التي يقصد فيها الجاني الفعل والنتيجة المترتبة عليه كجرائم القتل العمد أو جرائم السرقات بأنواعها، وهنا الفاعل يقصد إحداث الفعل وهو فعل القتل بالضرب بأداة قاتله بطبيعتها كالسلاح الآلي أو الأسلحة البيضاء ، أو القتل في اماكن قاتله بطبيعتها كأطلاق الاعيرة النارية المباشرة على الرأس أو الصدر والقلب وتوالى الضربات او توالى اطلاق النار(https://egyils.com/). ويقصد ايضاً هنا الجاني إحداث النتيجة والتحقق منها وهي الوفاة فتكون النتيجة الطبيعية المترتبة على هذا الفعل هي الوفاة . او انتقال المال او المنقول المملوك لصاحبه لحوزة الجاني في جرائم السرقات، وذلك بنية تملكه وهذا كلها نتائج مباشرة لتلك الافعال. وهنا المشرع تتطلب “ القصد الجنائي الخاص “ في جرائم القتل وهي نية القتل وازهاق الروح أو نية امتلاك الشئ أو المال في جرائم السرقة.

النوع الثاني : الجرائم الغير عمدية: وتلك هي الجرائم التي يقصد فيها الجاني ارتكاب الفعل دون إحداث النتيجة كجرائم الضرب المفضى للموت وهنا يقصد الجاني فعل الضرب والتعدى في جريمة الضرب المفضى للموت ولم يقصد أحداث الوفاة الا ان الضرب قد أدى للوفاة . وهنا المشرع لم يعتبر مثل تلك الجريمة كجريمة القتل العمدى رغم ان النتيجة واحده في كل منهما وهى الوفاة ونزل بعقوبتها عن عقوبة القتل العمدى لتصبح السجن من ثلاث لسبع سنوات ، وهنا المشرع قد راعى ان الجاني كان لا يقصد قتلا من فعل التعدى وإنما الضرب أفضى إلى موته .

النوع الثالث : الجرائم الخطأية : وهى نوع آخر من الجرائم لا يقصد فيه الجاني لا الفعل المادى المكون للجريمة ولا النتيجة المترتبة عليه كجرائم القتل الخطأ فى حوادث السيارات مثلاً ، وهنا الجاني لا يقصد لا ضرباً ولا تعد وكذلك لا يقصد أحداث الوفاة وإنما قامت الجريمة بناء على إهمالة او رعونته او عدم احترازه او عدم مراعاته للوائح والقوانين ، وقد تكون فى امثلة اخرى الجريمة قامت بناء على خطأ المجنى عليه كمن يحاول عبور الطريق السريع فى مكان غير مخصص لعبور المشاة أو أستغراق خطأ المجنى عليه لخطأ الجاني . وهنا ايضا ورغم ان النتيجة هى الوفاة الا ان المشرع قد راعى أيضاً ان الجاني هنا كان لا يقصد لا فعلاً ولا نتيجة لهذا الفعل ، وإنما وقعت الجريمة بناء على خطأ او خطأ المجنى عليه فى صور اخرى . ونزل بالعقوبة هنا لتصبح الغرامة او الحبس او بأحدى هاتين العقوبتين.

تفسير النظريات الاقتصادية للسلوك الاجرامي :

يرى أصحاب هذه النظريات ان الظروف الاقتصادية هي التي تدفع الفرد للسلوك الاجرامي ويبرز هنا اتجاهان رئيسيان هما :

1. الاتجاه الأول ربط بين السلوك الاجرامي و بعض العوامل الاقتصادية كال فقر والبطالة وتشغيل الاطفال واحتراف الجريمة والأزمات الاقتصادية ومن اشهر ما قامو بدراسات هذه الاتجاه (بونجيه) فى ايطاليا إذ أظهرت دراسات ارتفاع نسبة الجريمة فى المهن التجارية ثم انخفاضها كلما اتجهنا الى المهن الزراعية والصناعية والحرفية وفى ادنى القائمة المهن الفكرية ، فهذه الدراسات قامت على بعض الفرضيات التي تربط الجريمة بالفقر حيث يعتقد البعض أن الفقراء هم الذين يرتكبون جرائم أكثر من غيرهم حيث كان يفترض ان الجريمة تزداد بزيادة الفقراء وكانت الدراسات الاقتصادية تعتمد على نوعين من المعلومات أحدهما المعلومات الاحصائية الجنائية التي تشمل على بيان عدد الاشخاص اللذين يتم القبض عليهم فى جرائم مختلفة وبين من ادينوا من هؤلاء فى المحاكم المختلفة وعدد من يرسل منهم لقضاء مدة العقوبة بالمؤسسات الإصلاحية وغالباً ما تشير هذه الاحصائيات الى ان جميع المجرمين ينتمون الى طبقة اقتصادية منخفضة يقل فيها دخل الفرد عن المتوسط (سارة أحمد ، 2016م ، ص 42).
2. الاتجاه الثاني هو الاتجاه الاشتراكي فى تفسير الجريمة ويقوم هذا الاتجاه على نقد النظام الرأسمالي وكشف عيوبه وبيان مساوئ وطبيعة المجتمع الرأسمالي الذي يقوم فى رأيهم على ظاهرة الإستقلال الطبقي الذي يؤدي بدوره الى مختلف المشكلات الاجتماعية ويرتبط هذا الاتجاه بالعالم كارل ماركس مؤسس الشيوعية وصاحب نظريات الصراع الطبقي والعنف الثوري

للقضاء على الرأسمالية ، فالاتجاه الاشتراكي كشف النقاب عن مساوئ النظام الرأسمالي من ناحية وشد الانتباه الى اسباب ظاهرة لاجرام من ناحية اخرى وذكر انها تعزى للصراع الطبقي . يرى الباحث ان التقلبات الاقتصادية المتعلقة بارتفاع الأسعار و انخفاض الدخل والتغيرات المفاجئة التي تصيب الظواهر الاقتصادية من حين إلى آخر تعرض المجتمع برمته لأزمات حادة حيث لا يستطيع إشباع حاجياته فيلجأ إلى ارتكاب بعض المخالفات التي كثيرا ما تتحول إلى جرائم .

2- البطالة :

تعريف البطالة :

وفق تعريف منظمة العمل الدولية فإن العاطل عن العمل هو كل إنسان قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند الأجر السائد ولكن دون جدوى»، وتعتبر البطالة أخطر مرض اجتماعي يواجهه المجتمع لما يترتب عليه من آثار اجتماعية سيئة تتمثل في أمراض وشرور اجتماعية ومشاكل عائلية قد تؤدي إلى تفكك المجتمع الذي تنشر فيه وتستفحل ويؤدي إلى انقسام هذا المجتمع وتشوه القيم الأخلاقية والاجتماعية(رمزي زكي ، 1997م ، ص 78) .

ايضاً تعرف البطالة بانها : الحالة التي يكون فيها الشخص قادراً على العمل وراغباً فيه ولكن لا يجد العمل والأجر المناسبين(عاطف عوجه ، 1985م ، ص 29) .

أنواع البطالة : يمكن تحديد أنواع البطالة فيما يلي:

1.البطالة الاحتكاكية:

هي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق و المهن المختلفة الناتجة عن تغيرات في الاقتصاد الوطني. يتمتع العمال المؤهلين العاطلين بالالتحاق بفرص العمل المتاحة. و هي تحدث نتيجة لنقص المعلومات الكاملة لكل الباحثين عن فرص العمل و أصحاب الأعمال، كما تكون بحسب الوقت الذي يقضيه الباحثون عن العمل. وقد تنشأ عندما ينتقل عامل من منطقة أو إقليم جغرافي إلى منطقة أخرى أو إقليم جغرافي آخر، أو عندما تقرر ربة البيت مثلاً الخروج إلى سوق العمل بعد أن تجاوزت مرحلة تربية أطفالها و رعايتهم.

تفسر هذه البطالة استمرار بعض العمال في التعطل على الرغم من توفر فرص عمل تناسبهم مثل: صغار السن و خريجي المدارس و الجامعات ...الخ(جيمس جوارتيني ، 1999م ، ص 36) .

يمكن أن نحدد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا النوع من البطالة فيما يلي :

1. الافتقار إلى المهارة و الخبرة اللازمة لتأدية العمل المتاح .
2. صعوبة التكيف الوظيفي الناشئ عن تقسيم العمل و التخصص الدقيق
3. التغير المستمر في بيئة الأعمال و المهن المختلفة، الأمر الذي يتطلب اكتساب مهارات متنوعة و متجددة باستمرار.

2.البطالة الهيكلية:

تعرف البطالة الهيكلية على أنها البطالة التي تنشأ بسبب الاختلاف و التباين القائم بين هيكل توزيع القوى العاملة و هيكل الطلب عليها . يقترن ظهورها بإحلال الآلة محل العنصر البشري مما يؤدي

إلى الاستغناء عن عدد كبير من العمال، كما أنها تحدث بسبب وقوع تغيرات في قوة العمل كدخول المراهقين والشباب إلى سوق العمل بأعداد كبيرة. قد عرفت البلدان الصناعية المتقدمة نوعاً جديداً من البطالة الهيكلية بسبب إفرزات النظام العالمي الجديد والذي تسارعت وترته عبر نشاط الشركات المتعددة الجنسيات التي حولت صناعات كثيرة منها إلى الدول النامية بسبب ارتفاع معدل الربح في هذه الأخيرة. هذا الانتقال أفقد كثيراً من العمال الذين كانوا يشتغلون في هذه الدول مناصب عملهم وأحالمهم إلى بطالة هيكلية طويلة المدى (بشير الدباغ، 2003م، ص 109).

ج . البطالة الدورية أو الموسمية:

ينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة ركود قطاع العمال و عدم كفاية الطلب الكلي على العمل، كما قد تنشأ نتيجة لتذبذب الدورات الاقتصادية . يفسر ظهورها بعدم قدرة الطلب الكلي على استيعاب أو شراء الإنتاج المتاح مما يؤدي إلى ظهور الفجوات الانكماشية في الاقتصاد المعني بالظاهرة. تعادل البطالة الموسمية الفرق الموجود بين العدد الفعلي للعاملين و عددهم المتوقع عند مستوى الإنتاج المتاح و عليه فعندما تعادل البطالة الموسمية الصفر فإن ذلك يعني أن عدد الوظائف الشاغرة خلال الفترة يساوي عدد الأشخاص العاطلين عن العمل (بشير الدباغ، 2003م، ص 111).

د. البطالة المقنعة:

تنشأ البطالة المقنعة في الحالات التي يكون فيها عدد العمال المشغلين يفوق الحاجة الفعلية للعمل، مما يعني وجود عمالة فائضة لا تنتج شيئاً تقريباً حيث أنها إذا ما سحبت من أماكن عملها فإن حجم الإنتاج لن ينخفض (بشير الدباغ، 2003م، ص 114).

هـ. البطالة السافرة:

والمقصود بها وجود أفراد قادرين على العمل وراغبين فيه، ولكنهم لا يجدون عملاً. و البطالة الإجبارية: وهي التي لا اختيار للإنسان لها، وإنما فرضت عليه أو ابتلى بها، فقد يكون سببها تعلمه مهنة ثم كسد سوقها لتغيير البيئة أو تطور الزمن. فقد يحتاج لآله وأدوات لازمة لمهنته ولكنه لا يجد مالملاً يشتري به ما يريد، وقد يعرف التجارة ولكنه يفتقر لرأس المال الذي تدور به تجارته.

ز. البطالة الاختيارية:

وهي بطالة من يقدر على العمل ولا يوجد ما نع لذلك ويؤثر أن يعيش دون عمل مع وجود فرص عمل في المجتمع مثل إهداء التوكل والتفرغ للعبادة وأيضاً المتسولين (سامية صالح، 1992م، ص 125).

أسباب انتشار البطالة: تتمثل أسباب انتشار البطالة في الآتي :

1. الزيادة السكانية: حيث أن تزايد عدد السكان سنوياً يسبب ضغطاً على موارد الدولة، ومن ثم فمن الصعب تحقيق فرص عمل لهذه الأعداد المتزايدة .
2. ندرة الموارد الاقتصادية : أدت ندرة الموارد الاقتصادية إلى عدم وجود فرص وظيفية للعاطلين خاصة مع التحويلات الكبيرة التي يمر بها الاقتصاد العالمي وانعكاساته على الاقتصاد الوطني ، وهو الأمر الذي يشكل عبئاً إضافياً على الدولة في تمويل عمليات التنمية .
3. عجز سوق العمل عن استيعاب الخريجين فهناك أعداد هائلة من الخريجين الحاصلين على

مؤهلات بأنواعها المختلفة ومع ذلك يعجز سوق العمل عن استيعابهم (عبد الله مغازي ، 2005م ، ص 29).

3- واقع البطالة في السودان :

شكلت البطالة في السودان واحدة من أهم مشكلات التنمية الاقتصادية ، لكن السنوات العشر الأخيرة شهدت تفاقماً من بعض قطاعات المجتمع السوداني بتحسن الوضع الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة للشباب، وذلك بعد البدء بتصدير البترول وتوقيع اتفاق السلام الذي أوقف حرباً استمرت لأكثر من عقدين في جنوب السودان ووفقاً لتعداد 2008م بلغ إجمالي عدد السكان في سن العمل حوالي (26.2) مليون يمثلون 67 % من إجمالي السكان البالغ (39.1) مليون نسمة بينما بلغ حجم القوى العاملة (11.7) مليون نسمة أما معدل المشاركة في النشاط الاقتصادي وفقاً للتقرير بلغ 48.5 % بينما بلغ معدل البطالة 15.9 % مما أدى إلى انخفاض الطلب الكلي دون مستوى التشغيل الكامل بجانب الهجرة من الريف إلى الحضر وهجرة العمالة الزراعية (alrakoba.net). ويشير التقرير إلى أن واقع البطالة على الشباب أكثر وأكبر من المعدل العام حيث يمثل حوالي 12 % وسط الفئة العمرية 25-59 سنة وهذا وضع طبيعي حيث تمثل هذه الفئة قمة العمل الإنتاجي. وذكر التقرير أن هنالك أسباباً أدت إلى تفاقم مشكلة البطالة خاصة وسط الشباب أهمها تراجع قدرة القطاع العام على تشغيل الأيدي العاملة مع الارتفاع المستمر في أعداد الداخلين الجدد لأسواق العمل ويعاني هذا القطاع من كبر الحجم وانخفاض الإنتاجية ويتوقع أن تقل مساهمة القطاع في التشغيل مستقبلاً في ظل برامج الخصخصة التي تنتهجها الدولة. وإبان التقرير أن سوق العمل في السودان يتسم بخصائص معينة تؤثر سلباً وإيجاباً على معيقاته أهمها التخصص العلمي ومستوى التدريب والتأهيل ومعدلات الأجور. وتفيد مؤشرات سوق العمل أن هنالك اختلالاً في هيكله بوجود فائض كبير في العرض وعجز في الطلب على بعض التخصصات الفنية بجانب عدم مواكبة معاهد ومؤسسات التعليم المختلفة مع احتياجات سوق العمل نتج عنه فجوة تزيد اتساعاً مع زيادة حركة النمو مما أدى إلى معضلة بين ما هو متاح من الكوادر الفنية واحتياجات سوق العمل. وأشار التقرير إلى التحديات التي تواجه ظاهرة البطالة والتي تفرض نفسها على الواقع السوداني والتي تشكل ضغطاً إضافياً يزيد من صعوبة المعالجة وأهمها التحدي الناتج عن الزيادة في معدلات زيادة السكان وتنامي معدلات البطالة بجانب ضعف التأهيل وتراجع عائدات النفط وضعف الاستثمار وصعوبة التحكم في الانفتاح الاقتصادي والتحرير التجاري إضافة إلى التحديات السياسية التي تهدف إلى تطوير الحياة السياسية واجهزة الدولة التشريعية والتنفيذية إضافة إلى القوانين اللازمة للتجانس مع النظام العالمي الجديد الذي ستوجب إعادة هيكلة الدولة والاقتصاد والمجتمع بما يتوافق مع الظروف الدولية الحالية ومن الضروري أن نعلم بأن التصدي لهذه التحديات هو المهمة الأساسية التي يفترض أن تعمل الحكومة على معالجتها.

الجدول (1) يوضح نسبة البطالة وجرائم الاعتداء على النفس و الجسم و المال خلال الفترة (2009-2000م)

السنة	جرائم الاعتداء على النفس و الجسم Y	جرائم الاعتداء على المال Z	نسبة البطالة U
2000م	124.3	196	15.5
2001م	135	193	15.9
2002م	121.5	162.6	15.8
2003م	116.1	177.5	16.3
2004م	120.5	173.4	17.1
2005م	121.7	182.1	17.3
2006م	123.9	180.4	19.4
2007م	131.9	205.3	19.7
2008م	135.8	225.4	20.6
2009م	139.4	233.8	21

المصدر : منشورات وتقارير الجهاز المركزي للإحصاء السوداني

يرى الباحث ان البطالة اثر علي التنمية الاجتماعية علي مستوي المجتمع المحلي ، يتمثل ذلك بصورة اساسية في تحمل المجتمع عبء معيشة المتعطلين ، حيث تؤدي البطالة احيانا الي سوء توزيع الثروة والدخل في المجتمع ، كما تمثل قلة فرص العمل امام الشباب عقبة يترتب عليها هدر لراس مال البشري ، كما تؤدي الي ضعف النمو الاقتصادي والتكافل الاجتماعي وتسهم في التخلف الحاري وضعف الانتماء للوطن.

4-العوامل التي قد تؤدي البطالة من خلالها الى ارتكاب الجريمة :

العوامل الاقتصادية : ترتبط لبطالة عادة بارتفاع حاد وغير متوقع في دخل الفرد العاطل مما يجعل الفرد فقيراً سواء ان كان فقراً مطلقاً او نسبياً فإذا ما طال أمد هذا الانخفاض الحاد في الدخل واستحكم فإنه يؤدي الي السلوك الإجرامي والانحراف بدافع من الحاجة المادية والعوز الاقتصادي ، وهذه علاقة اقتصادية مباشرة بين البطالة والجريمة ، وقد تتولد علاقة اقتصادية غير مباشرة بين البطالة والجريمة عن طريق تأثير اسرة العاطل بهذه الظروف الاقتصادية السيئة فيجنحون الي الجريمة بسبب ما يلقونه من سوء الرعاية الصحية وسوء التغذية والانقطاع عن التعليم في سن مبكرة او الاخفاق فيه(عاطف عجوه ، 1985م ، ص 54).

العوامل الاجتماعية :

غالباً ما تؤدي البطالة الي العزلة الاجتماعية للعاطل ومن ثم تضعف عنده القوى الاجتماعية وتتضاءل قدرته علي تحقيق التضامن مع المجتمع الذي يعيش فيه ويترب على ذلك ظهور حالة الافتقار الي

القواعد والقوانين (الأنومي) عند العاطل التي تفقده الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية السائدة واحترامها فيرتكب الجريمة ، فالبطالة طبقاً لهذا التصور النظري تؤدي الى انحلال الروابط الاجتماعية التي تربط العاطل بالآخرين في المجتمع الذي يعايشه وانهار القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع لدى العاطل نتيجة لعدم قدرته على التمسك بها ومراعاتها لقصور الوسائل المتاحة لديه عن تحقيق ومراعاة هذه القيم نتيجة توقفه عن العمل وفقدانه لأهميته الاجتماعية في ظل هذه القواعد والقيم ، ويعتقد البعض ان الامر قد يتطور لدى العاطل بأن يخلق لنفسه قيماً اجتماعية جديدة توائم ظروفه وقواعد عامة للسلوك نحو الآخرين تتناسب مع عزلته الاجتماعية الجديدة وتصبح مبرراً كافياً لسلوكه الاجرامي واختلاطه بالمجرمين ودوائرهم بكل ما تحمله من قيم وتقاليد اجرامية .

العوامل النفسية :

تؤدي العوامل النفسية التي تصاحب البطالة لاسيما اذا طال امدها الى آثار سلبية على تكوين شخصية العاطل وسلوكه النفسي والاجتماعي ذلك ان البطالة تؤدي الى تغذية وتقوية شعور الاحباط والفشل لدى العاطل مما يؤدي مع تزايد هذا الشعور وتفاعله الى توليد شعور نفسي عدائي نحو المجتمع والآخرين ويدفع في النهاية الى السلوك الاجرامي ، وقد ترتبط البطالة من خلال هذه العلاقة النفسية المتسمة بالاحباط والفشل والضياع بادمان العاطل على الكحول والمخدرات مما يدفعه الى ارتكاب جرائم معينة في بعض الاحيان مثل الاعتداء على الاموال او الاشخاص او الاخلاق .

كما اوضحت الدراسات التطبيقية التي أجريت في هذا الصدد أن البطالة تحتوي على بذور الجريمة بذاتها لأنها تتضمن العناصر الانحرافية الآتية:

1. عدم استقرار العلاقات الاجتماعية للعاطل، وتقلبها مكانياً وزمانياً.
2. تحلل أساليب الرقابة وموانع الجريمة الذاتية في داخل العاطل.
3. تركيز وتدني عوامل الضياع وطغيان الشعور بالاحباط وخيبة الأمل لدى العاطل.
4. ابتعاد العاطل عن المجتمع وقيمه السائدة نتيجة شعوره بالوحدة والعزلة والنبذ(//<https://www.tagepedia.org>).

ويرى الباحث ان البطالة تعتبر احد عوامل تحفيز الجريمة وذلك عندما يواجه الأفراد صعوبة في العثور على فرص عمل وتواجههم مشاكل اقتصادية، يمكن أن تدفعهم ضغوط البطالة إلى ارتكاب الجريمة بهدف الحصول على مصادر دخل غير قانونية وكذلك يمكن أن تزيد البطالة من مستوى التوترات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، مما يؤدي إلى زيادة الجرائم العنيفة.

تحليل البيانات:

1-توصيف النموذج القياسي :

يقوم الإطار النظري للنموذج على وجود علاقة طردية بين المتغيرات التابعة(جرائم الاعتداء على النفس ، جرائم الاعتداء على المال) والمتغير المؤثر(البطالة)، أي كلما زاد معدل التغير في مستوى البطالة كلما زادت معدلات الجريمة وكلما انخفضت معدلات البطالة كلما انخفضت معدلات الجريمة ، تم في هذه الدراسة صياغة نماذج خطية لقياس وتقدير علاقة البطالة بالجريمة في السودان.

اعتمدت الدراسة علي بيانات سلاسل زمنية سنوية لمتغيرات (الجريمة ، البطالة) خلال الفترة (2000م حتى 2009م) والتي تم الحصول عليها من منشورات وتقارير الجهاز المركزي للاحصاء السوداني(الرصد الاحصائي) و تم تقدير معادلات النموذج القياسي باستخدام طرق التحليل (OLS) و (ARCH).

تاخذ المعادلات الشكل التالي:

$$Y = \alpha + \beta_1 U + Et$$

$$Z = \alpha + \beta_1 U + Et$$

حيث حيث :

ZZ = جرائم الاعتداء على المال ، YY = جرائم الاعتداء على النفس والجسم ، UU = معدل البطالة .

$EtEt$ = الخطأ العشوائي ، $\alpha\alpha$ = ثابت المعادلة ، $\beta_1\beta_1$ = معمل المتغير المستقل.

2-الاختبارات والاحصاءات الوصفية :

الجدول(2)اختبار تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي : استخدم الباحث اختبار (جارك بيرا) لمعرفة

تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي

المتغير	جرائم الاعتداء على النفس والجسم (Y)	جرائم الاعتداء على المال (Z)	البطالة (U)
القيمة الاحتمالية	0.64	0.65	0.56

المصدر : اعداد الباحث من بيانات السلاسل الزمنية باستخدام برنامج Eviwes7 ، 2024م .
من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان بيانات متغيرات (جرائم الاعتداء على النفس والجسم ، و جرائم الاعتداء على المال ، و البطالة) هي بيانات عشوائية تتبع التوزيع الطبيعي وذلك بناءً على القيم الاحتمالية المقابلة للمتغيرات ، حيث ان جميع القيم الاحتمالية اكبر من (0.05) .

الجدول (3) معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات :

البطالة (U)	جرائم الاعتداء على النفس والجسم (Y)	جرائم الاعتداء على المال (Z)
جرائم الاعتداء على المال (Z)	0.73	0.86
جرائم الاعتداء على النفس والجسم (Y)	0.63	1
البطالة (U)	1	0.63

المصدر : اعداد الباحث من بيانات السلاسل الزمنية باستخدام برنامج Eviwes7 ، 2024م .
يستخدم معامل الارتباط لقياس حجم واتجاه العلاقة بين متغيرين او اكثر ، اذن نلاحظ في الجدول اعلاه ان هنالك ارتباط طردي قوي بنسبة (73 %) بين جرائم الاعتداء على المال والبطالة ، هذه العلاقة القوية توضح ان البطالة الاجبارية السافرة في السودان تجبر العاطلين عن العمل الى الحصول على الاموال بطرق غير قانونية رغم ان العاطل في السودان يجد السند الاجتماعي وذلك من خلال التعاون بين افراد

الاسرة او المجتمع للحصول على ما يحتاج لقضاء ضرورياته دون ان يضطر الى اللجوء الى السرقة او النهب. كما نلاحظ ان هنالك ارتباط طردي وسط بين جرائم الاعتداء على النفس والجسم والبطالة بنسبة (63 %) وهذا يشير الى ان البطالة احد الاسباب المباشرة لحدوث جريمة الاعتداء على النفس او الجسم . يوضح الجدول اعلاه أيضاً ان هنالك ارتباط طردي قوي جداً بين جرائم الاعتداء على النفس والجسم وجرائم الاعتداء على المال بنسبة (86 %) وهذا يعني ان البطالة مرتبطة اكثر مع جرائم الاعتداء على النفس والجسم مقارنة مع جرائم الاعتداء على المال .

الجدول (4) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة :

جرائم الاعتداء على المال (Z) بالالاف	جرائم الاعتداء على النفس والجسم (Y) بالالاف	البطالة (U)	
192.9	127	17.8	الوسط الحسابي
233.8	139.4	21	أكبر قيمة
162.6	116.1	15.5	أقل قيمة

المصدر : اعداد الباحث من بيانات السلاسل الزمنية باستخدام برنامج Eviwes7 ، 2024م .
من الجدول اعلاه نلاحظ ان متوسط معدلات البطالة بلغ (17.8 %) ، ومتوسط جرائم الاعتداء على النفس والجسم (127 الف) جريمة و متوسط جرائم الاعتداء على المال (192.9) جريمة خلال فترة الدراسة . بلغت البطالة اعلى مستوى لها في العام (2009م) حيث وصلت الى معدل (21 %) وادنى مستوى لها في العام (2000م) كانت (15.5 %) بينما بلغت جرائم الاعتداء على المال اعلى مستوى لها في العام (2009م) حيث بلغ تعداد الجرائم المبلغه (233.8) جريمة وادنى مستوى في العام (2002م) كانت (162.6) جريمة وكان معدل نمو جرائم الاعتداء على المال خلال فترة الدراسة (19 %) ، اما جرائم الاعتداء على النفس والجسم فقد بلغت اعلى مستوى لها في العام (2009م) حيث بلغ تعداد الجرائم المبلغه (139.4) جريمة وادنى مستوى كان في العام (2003م) (116.1) جريمة، هذه الاحصاءات تؤكد ان البطالة ذات اثر ملحوظ على جرائم الاعتداء على النفس والجسم وجرائم الاعتداء على المال ، نلاحظ ان جرائم الاعتداء على النفس والجسم كانت في تزايد مضطرب في الفترة (2002 - 2009م) حيث بلغ معدل نمو هذه الجرائم (15.1 %) .

3-تقدير معدلات النموذج القياسي :

معادلة (1) نموذج العلاقة بين البطالة وجرائم الاعتداء على النفس والجسم :

$$\text{LOG}(Y) = 3.90 + 0.32\text{LOG}(U)$$

$$P \ b \rightarrow (0.000) \rightarrow (0.000)$$

$$R^2 = 0.3$$

معادلة (2) نموذج العلاقة بين البطالة وجرائم الاعتداء على المال :

$$\text{LOG}(Z) = 3.22 + 0.70\text{LOG}(U)$$

$$P \ b \rightarrow (0.0) \rightarrow (0.0)$$

$$R^2 = 0.6$$

مناقشة النتائج :

أن كل عاطل لابد أن يكون مجرمًا نظراً لعجزه المالي، وأن الإجرام يسير جنباً إلى جنب مع سوء الحالة الاقتصادية، وما تجدر الإشارة إليه أنه لا يمكن لأحد أن ينكر أثر العوامل الاقتصادية السيئة في دفع الأفراد إلى السبل الإجرامية أو بعضاً من السلوك المنحرف، وهذه الانحرافات السلوكية ربما تتكون في اوساط العاطلين عن العمل الذين يشعرون بالحرمان من أوجه مختلفة ما يتسبب لهم بظروف اجتماعية ونفسية سيئة ومثل هذه الظروف قد تعمل على زيادة الاختلال العاطفي والشعور بعدم الطمأنينة ما قد يشجع على ارتكاب الجريمة ، عليه فإن العلاقة بين البطالة والجريمة علاقة طردية، أي إذا زادت البطالة تزيد نسبة الجريمة وهذا ما أثبتته العديد من الباحثين، وفي مقدمتهم عاطف عبد الفتاح عجوة في كتابه (البطالة في العالم العربي وعلاقتها بالجريمة) وكذلك شرف الدين المملك الذي أكد أن البطالة هي العامل الرئيسي في انتشار الجريمة ، كذلك أكد الوليعي أن هناك ارتباطاً بين التعطل عن العمل والسرقة .

من المعادلة الاولى والتي توضح اثر البطالة على جرائم الاعتداء على النفس والجسم في السودان نستنتج ان البطالة تؤثر طردياً على جرائم الاعتداء على النفس والجسم ، حيث كلما زادت البطالة بنسبة (1 %) تزيد جرائم الاعتداء على النفس والجسم بنسبة (32 %) .

معامل التحديد (R^2) وهو يوضح ان (37 %) من التغيرات التي تحدث في جرائم الاعتداء على النفس والجسم سببها البطالة .

من المعادلة الثانية والتي توضح اثر البطالة على جرائم الاعتداء على المال في السودان نستنتج ان البطالة تؤثر طردياً على جرائم الاعتداء على المال ، حيث كلما زادت البطالة بنسبة (1 %) تزيد جرائم الاعتداء على المال بنسبة (70 %) .

معامل التحديد (R^2) وهو يوضح ان (50 %) من التغيرات التي تحدث في جرائم الاعتداء على المال سببها البطالة .

لكن مع كل هذا لا يمكن القول بأن البطالة أو الكساد الاقتصادي والهجرة، والفقر هي الأسباب المباشرة للجريمة، والا صار كل متعطل و مهاجر و فقير مصدراً للجريمة وهذا أمر يرفضه الواقع ويفتقر للأدلة، لكن يمكن القول أن البطالة هي أحد الأسباب التي تؤدي إلى الجريمة .

الخاتمة:

ان البطالة من المؤشرات الاقتصادية الكلية المهمة التي توضح مدى استفادة الدولة من الطاقات البشرية فيها وتعتبر البطالة ذات اثر سلبي على الامن الاجتماعي في حالة اتساع رقعة انتشارها وزيادة معدلاتها بالتالي كان لابد من الاهتمام بها كظاهرة تستحق الدراسة والتحليل ، والسودان كدولة نامية فهو ليس بمعزل عن الدول التي تعاني من هذه الظاهرة لذلك كان لابد من جعله كنموذج لتطبيق هذه الدراسة من خلال الاستفادة من ما هو متاح للباحث من بيانات الجريمة و البطالة ، خرجت الدراسة بنتائج اثبتت وجود اثر للبطالة على معدلات الجريمة في السودان خاصة جرائم الاعتداء على النفس والمال .

النتائج:

أولاً : النتائج : توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

اهم النتائج التي تم التوصل اليها :

1. إن جرائم الاعتداء على النفس والجسم كانت متزايدة بشكل مضطرد .
2. البطالة مرتبطة اكثر مع جرائم الاعتداء على النفس والجسم مقارنة مع جرائم الاعتداء على المال.
3. اغلب التغيرات التي تحدث في جرائم الاعتداء على النفس والجسم و جرائم الاعتداء على المال سببها البطالة .

النتائج العامة :

1. المتغيرات الاقتصادية يندرج عنها نوعين من الجرائم النوع الأول جرائم ضد المال الخاص مثل جرائم سرقات السيارات و سرقة المنازل و سرقة المحلات التجارية و الصناعية و النوع الثاني جرائم ضد المال العام في المؤسسات العامة مثل جرائم الاعتداء على المال العام والرشوة .
2. اثبتت الدراسة ان البطالة لها تأثير ملحوظ على جرائم الاعتداء على النفس والجسم وجرائم الاعتداء على المال .
3. ترتبط البطالة في كثير من الحالات بالسلوك المنحرف مثل جرائم القتل والسرقة والانتحار وتعاطي المخدرات .
4. هنالك تطور واضح في دوافع واساليب الجريمة في السودان .
5. اغلب جرائم الاعتداء على النفس والجسم تستخدم فيها آلة السكين .

التوصيات : توصلت الدراسة الى التوصيات الاتية :

1. يجب على الحكومة والوزارات ذات الصلة تصميم قواعد بيانات خاصة بالنشطين اقتصادياً العاطلين عن العمل.
2. يجب على الجهات المسؤولة المزيد من الاهتمام بمشكلة البطالة خاصة بين الشباب وذلك بالتنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص بإنشاء مشروعات واعمال لتوظيف الخريجين .
3. ضرورة زيادة الرقابة الامنية حتى لا يصبح العاطلين عن العمل ضحايا للمخدرات وسلوك الاجرام .
4. يجب على اعضاء المجتمع الاهتمام بنشر ثقافة الامن الاجتماعي و مكافحة الظواهر السالبة .
5. ضرورة ربط استراتيجية التعليم العالي بسياسات التشغيل.
6. يجب على الدولة ايجاد حلول للحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة وتقديم الدعم المالي للعاطلين عن العمل.
7. قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمراجعة سياستها بشأن اعداد الخريجين ومتطلبات سوق العمل .

الهوامش :

- (1) بشير الدباغ و عبد الجبار الجرمود، مقدمة في الاقتصاد الكلي، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2003.
- (2) جيمس جوارتيني و ريجارد استروب، الاقتصاد الكلي، ترجمة عبد الفتاح عبد الرحمان و عبد العظيم محمد، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 1999.
- (3) الرصد الاحصائي (2009-1990م) - الجهاز المركزي للاحصاء السوداني ، 2010م .
- (4) رمزي زي، الاقتصاد السياسي للبطالة، مجلة عالم المعرفة، العدد 226، الكويت، أكتوبر 1997.
- (5) سارة أحمد سعيد ، رسالة ماجستير بعنوان : دوافع السلوك الاجرامي لدى مرتكبي جرائم القتل بالسجون بولاية الخرطوم ، جامعة الرباط الوطني - السودان 2016م .
- (6) السيد عوض ، ورقة بعنوان : التطور التكنولوجي والجريمة ، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون قضايا السكان والتنمية ، المركز الديموغرافي بالقاهرة 19- 22 ديسمبر 2004م .
- (7) صالح، سامية، البطالة بين الشباب حديثي التخرج، العوامل - الآثار - العلاج، القاهرة: 1992م.
- (8) عاطف عبد الفتاح عجوه ، البطالة في العالم العربي وعلاقتها بالجريمة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض - امملكة العربية السعودية 1985م .
- (9) عبد الرزاق دخيل الله بن حزام المالكي ، رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان : البطالة وعلاقتها بالجريمة في المملكة العربية السعودية ، دراسة ميدانية في المؤسسة الاصلاحية بالحائر بمدينة الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض - المملكة العربية السعودية 2003م .
- (10) عبدالله بن ناصر الوليحي ، السرقة في مدينة الرياض دراسة تحليلية وميدانية في جغرافية الجريمة ، مركز ابحاث مكافحة الجريمة - وزارة الداخلية المملكة العربية السعودية 1993م .
- (11) عبدالله سالم الدراوشة ، دراسة بعنوان : أثر الفقر والبطالة على السلوك الاجرامي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد السابع العدد (2) 2014م .
- (12) عمر عبدالله المبارك الزواهره ، رسالة دكتوراة غير منشورة بعنوان : اثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الاردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام ، جامعة مؤتة - الأردن 2009م .
- (13) محمد عبد الله مغازي ، البطالة ودور الوقف والزكاة في مواجهتها دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2005م.
- (14) رجاء كامل - بطالة الإقتصاد السوداني نظرة من الداخل www.alrakoba.net بتاريخ 6 أبريل 2024م.

(15) <https://egyils.com/>

(16) <https://www.tagepedia.org>

Dependent Variable: LOG(Z)

Method: Least Squares

Date: 04/06/24 Time: 12:03

Sample: 2000 2009

Included observations: 10

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG(U)	0.703938	0.246502	2.855713	0.0213
C	3.231526	0.709558	4.554279	0.0019
R-squared	0.504800	Mean dependent var		5.256322
Adjusted R-squared	0.442900	S.D. dependent var		0.115615
S.E. of regression	0.086294	Akaike info criterion		-1.885253
Sum squared resid	0.059573	Schwarz criterion		-1.824736
Log likelihood	11.42627	Hannan-Quinn criter.		-1.951641
F-statistic	8.155095	Durbin-Watson stat		1.086854
Prob(F-statistic)	0.021291			

Dependent Variable: LOG(Y)

Method: ML - ARCH (Marquardt) - Normal distribution

Date: 04/06/24 Time: 12:15

Sample: 2000 2009

Included observations: 10

Convergence achieved after 34 iterations

Presample variance: backcast (parameter = 0.7)

$$\text{LOG(GARCH)} = \text{C}(3) + \text{C}(4) * \text{ABS}(\text{RESID}(-1)) / \text{SQRT}(\text{GARCH}(-1)) + \text{C}(5) * \text{RESID}(-1) / \text{SQRT}(\text{GARCH}(-1)) + \text{C}(6) * \text{LOG}(\text{GARCH}(-1))$$

Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
LOG(U)	0.325361	0.067659	4.808867	0.0000
C	3.903401	0.192558	20.27125	0.0000
Variance Equation				
C(3)	-4.198049	13.63224	-0.307950	0.7581
C(4)	-3.013901	4.055490	-0.743166	0.4574
C(5)	-0.066959	2.142023	-0.031260	0.9751
C(6)	-0.012846	2.522919	-0.005092	0.9959
R-squared	0.370276	Mean dependent var		4.842560
Adjusted R-squared	0.291561	S.D. dependent var		0.061435
S.E. of regression	0.051709	Akaike info criterion		-2.803719
Sum squared resid	0.021390	Schwarz criterion		-2.622168
Log likelihood	20.01859	Hannan-Quinn criter.		-3.002880
Durbin-Watson stat	1.126024			